

## منظومة القيم السائدة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية

ماجد محمد الخياط و مظهر محمد عطيات وغالب عبد العريبات

كلية الأميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية

السلط، الأردن

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة منظومة القيم السائدة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وتم استخدام مقياس شوارتز (Schwartz) للقيم بعد ترجمته إلى اللغة العربية، وقد تم تطبيقه على عينة مكونة من (660) طالباً وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم قيم الطلبة كانت تتمثل في: الاهتمام بالصحة، ومساعدة الآخرين، والحكمة، والأمن الوطني، والذكاء والإبداع، والالتزام الديني، وحب الاستطلاع، والحرية والاستقلالية، والبحث عن الذات، والعدالة واحترام الآباء. ويوصى الباحثون بإجراء المزيد من الدراسات حول القيم تتناول متغيرات أخرى من مثل: العمر، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي.

**الكلمات المفتاحية:** الطالب الجامعي، القيم، مقياس شوارتز، منظومة.

### مقدمة:

تُعد القيم (Values) من أهم خصائص المجتمع الإنساني، فالإنسان هو موضوع القيم، وهي ميزة اجتماعية تختص بالجنس البشري عموماً، وتبغ أهميتها ووظائفها من طبيعة وجوده في المجتمع، فلا وجود للمجتمع الإنساني دون قيم، فهما ظاهرتان متماسكتان أشد التماسك، ويشبهها كروبيير (Cropper) بأنها كسطحي الورقة في تلاصقها، فإذا محونا من أي مجتمع إنساني قيمه؛ فإننا نكون قد سلخنا عنه بشريته. والقيم بشكل عام تمثل إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الفرد والجماعة؛ وعليه فإن لها دوراً كبيراً في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي، وتشكل ملامح شخصيته الفردية؛ أو الشخصية القومية (Patrick, and Boris, 2003).

وتنبثق أهمية القيم ووظائفها من طبيعة وجود الإنسان في المجتمع؛ إذ تكتسب القيم أهمية خاصة؛ لأنها تُعبر عن ضمير المجتمع ووجدانه، وتُسهم في تشكيل ضمائر

أفراد المجتمع، ولأنها تشكل إطاراً مرجعياً عاماً يحكم تصرفات الفرد والجماعة؛ فقد احتلت القيم مساحة واسعة في ميدان الدراسات الاجتماعية والتربوية. ويحتل مفهوم القيم في العلوم النفسية والاجتماعية أهمية كبرى؛ باعتباره أحد العوامل التي توحد سلوك الأفراد، التي تحقق وحدة الفكر والحكم والسلوك داخل البناء الاجتماعي. وتُعد القيم من أكثر سمات الشخصية تأثراً بالإطار الثقافي في المجتمع، فكل مجتمع نسقه القيمي الخاص به، الذي يكاد يكون شائعاً بين أبنائه (يوسف، 1990، ص57).

إن الكشف عن القيم السائدة في المجتمع يساعد في معرفة نوع الثقافة الشائعة فيه، وتحديد الفلسفة العامة لهذا المجتمع وفهمها؛ لأن القيم انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الناس في إطار ثقافة معينة، وفي فترة زمنية محددة. وتُعد المرحلة الجامعية الأولى من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته الدراسية؛ إذ يحتل التعليم الجامعي في الوقت الحاضر مساحة كبيرة من خارطة أولويات المسؤولين واهتماماتهم؛ ولا يقتصر هذا الاهتمام على الأوساط الأكاديمية والتربوية؛ بل يتجاوزها ليصل إلى الأوساط الاقتصادية والسياسية؛ فقد أخذت الأنظار تتجه إلى الجامعات أكثر من أي وقت مضى؛ لما لها من دور حيوي وحاسم في حياة الشعوب والمجتمعات؛ باعتبارها تمثل بيوت الخبرة ومصادر المعرفة التي تُعد الأداة الفعالة للتعامل، والتكيف مع المتغيرات المتسارعة والمذهلة التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية؛ لذا فإن الطالب الجامعي عرضة لاكتساب عدد من القيم باعتبارها موجهة لسلوكه عند تعامله مع الآخرين؛ لما لتلك القيم من أثر إيجابي واضح في بناء شخصية الطالب الجامعي في مختلف جوانبها، فهو يؤثر ويتأثر بالخبرات المعرفية والسلوكية التي يتفاعل معها، فيقوم بتوظيف المفيد منها في سبيل تطوير ذاته، ويعمل على النهوض بمجتمعه المحلي (Patrick, and Boris, 2003).

#### مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في محاولتها الكشف عن منظومة القيم السائدة

لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية؛ وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية. حيث تُعد دراسة قيم الأفراد والجماعات موضع اهتمام العديد من المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية على حد سواء؛ ولعل السبب الرئيس وراء هذا الاهتمام هو أن القيم هي من أبرز العوامل التي توحد سلوك الطلبة داخل الجامعة، وتسهم في تحقيق وحدة الفكر والهدف والغاية لديهم، وضبط سلوك الطلبة أثناء حياتهم الجامعية، وتعد القيم من أكثر سمات الشخصية تأثراً بالإطار الثقافي في المجتمع، فمعرفة القيم السائدة لدى الطلبة تساعدنا على معرفة نوع الثقافة الشائعة لديهم، طبيعة سلوكياتهم، ونسقتهم المعرفية.

ونظراً للتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية التي أصبحت تؤثر في المجتمعات عامة والمجتمعات العربية على وجه الخصوص؛ وكون طلبة الجامعات يمثلون شريحة اجتماعية تؤثر وتتأثر بالتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية والمعلوماتية المتسارعة عامة؛ ولما لهذه التغيرات من تأثير مباشر وسريع على سلوكيات الطلبة داخل مجتمعهم؛ ولما للقيم من ضرورة اجتماعية ينبغي أن يتمسك بها الطلبة الجامعيين لما لها من أهمية وضرورة مباشرة في تحديد سلوك الطلبة الذي نريد في جامعاتنا؛ فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما طبيعة منظومة القيم السائدة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية؟
2. هل تختلف طبيعة منظومة القيم لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية باختلاف متغيرات الجنس ومكان السكن؟

### أهمية الدراسة ومبرراتها:

تكمن أهمية هذه الدراسة كون منظومة القيم تلعب دوراً مهماً في عملية تماسك ترابط واستقرار الطلبة في مجتمعهم الجامعي وتطوره، فالطلبة الذين يمتلكون نظاماً قيمياً راسخاً ومتيناً يكونون قد امتلكوا معظم مقومات التقدم والتطور؛ بحيث يستطيعون مواجهة تحديات العصر؛ بل وكل ما يطرأ عليه من تغير اجتماعي ومدني، فمنظومة القيم التي يحملها الطلبة تمثل إحدى المؤشرات الهامة لنوعية حياتهم،

ومستوى رقيهم وتحضرهم في مجتمعهم الجامعي؛ لأنها انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الطالب الجامعي؛ والتي تعتبر امتداداً حقيقياً لسلوكيات المجتمع المرغوب بها، فهي موجهة له في إصدار أحكامه، وتحديد نسق تفاعلاته الاجتماعية، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بسلوكه وتصرفاته؛ لذا فإن الكشف عن منظومة القيم لطلبة الجامعات تساعدنا في فهم قيمهم وتوضيحها لهم، وحثهم على ضرورة التمسك بها، وتدعيمها وترجمتها إلى واقع يعيشونه؛ لأن هذا يُخلصهم من التخبط أو العشوائية، ويضفي على حياتهم سواء في جامعتهم أو مجتمعهم الأمن والاستقرار، بالإضافة إلى أن القيم تشكل المحك أو المرجع الذي يستند إليه الطالب الجامعي في أحكامه، ومواقفه، واتجاهاته إزاء قضاياها المتعددة، وكون منظومة القيم قد تتغير لدى الأفراد بشكل عام نتيجة التغيرات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة في هذا العصر، ولما تبين للباحثين أن الدراسات التي اهتمت بالكشف عن القيم الأكثر شيوعاً قد تتغير عبر عامل الزمن ظهرت تبايناً في نتائجها، مما أوجب على الباحثين بضرورة إعادة دراستها في ظل تلك التغيرات الأنفة الذكر.

وقد استتدت هذه الدراسة إلى المبررات التالية:

1. التغير في منظوم القيم لدى الطلبة، بسبب التغير في جميع مجالات الحياة في عصر العولمة.
2. التطورات التكنولوجية المتسارعة، وأثرها على منظوم القيم للمجتمع والأفراد.
3. العشوائية وعدم الوضوح في القيم لدى الطلبة، بسبب كثرة عوامل التغير في جميع مجالات الحياة.
4. الكشف عن منظومة القيم لدى الطلبة بعد مرور فترة زمنية تخللها تغيرات متعددة في عصر العولمة والتغير الثقافي.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن منظومة القيم لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، والكشف عن الاختلافات في منظومة القيم تبعاً لمتغيرات الجنس، ومكان

السكن. كما أن هذه الدراسة ستساعد التربويين بما لدى الطلبة من منظومة قيمية لها تأثير إيجابي عليهم من خلال ممارستهم لها؛ كما أشارت الدراسات السابقة بذلك.

### مصطلحات الدراسة:

سيتم تعريف مصطلحات الدراسة وهي، القيم، منظومة القيم، مقياس شوارتز؛ وذلك على النحو التالي:

1. القيم Values: "مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه، وتنظيم علاقته في المجتمع (وسط الجماعة) في نواحي الحياة جميعها".

2. منظومة القيم System Values: هي مجموعة القيم التي يتمتع بها الشخص الواحد، وعددها بالعادة قليل؛ وتمتاز بأنها محدودة العدد؛ الأمر الذي يسهل عملية قياسها، والتعرف عليها.

3. مقياس شوارتز Schwartz Scale: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس القيم؛ وتم تقنينه من قبل الباحثين، واستخراج دلالات صدق وثبات له. أما التعريف الإجرائي لمنظومة القيم من وجهة نظر الباحثين فهو "القيم التي يمتلكها الطلبة والمتمثلة بإجاباتهم على جميع فقرات مقياس القيم مرتبة حسب أهميتها النسبية".

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### مفهوم القيم:

يُعد مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية، إلا أنه لا يوجد اتفاق بين العلماء حول تعريف موحد لهذا المفهوم؛ وذلك لاختلاف منطلقاتهم الفكرية، واهتماماتهم الدراسية. ويعرف تالكوت بارسونز (Talcott Parsons) القيم بأنها: "المعايير التي نحكم بها على أن الشيء مرغوب فيه، أو غير مرغوب فيه" (Parsons, 1964, 12). ويرى إميل دوركهايم (Emile Durkheim) أن القيم هي إحدى آليات الضبط الاجتماعي المستقلة عن ذوات الأفراد الخارجة عن تجسدهم الفردية،

بينما تعرف كلاكهنون (Kluckhonn) القيم: "بأنها مفهوم - واضح أو ضمني- خاص بالفرد، أو بالجماعة - والمرغوب فيه؛ يؤثر في الاختيار من بين نماذج من الأفعال، أو الوسائل، أو الغايات" (Kluckhonn, 1962, 395).

ويعرفها هوفستاد (Hofstad, 1990) بأنها: "اعتقادات عامة تحدد الصواب من الخطأ، والأشياء المفضلة من غير المفضلة"، أما شوارتز (Schwartz, 1987) فيعرفها بأنها "مفاهيم، أو تصورات للمرغوب؛ تتعلق بضرب من ضروب السلوك، أو غاية من الغايات، وتسمو فوق المواقف النوعية، ويمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية". ويرى روكيش (Rokeach, 1973) أن القيمة هي اعتقاد دائم بأن نمطاً معيناً من التصرفات أو الأفعال والغايات القائمة تُعد (شخصياً واجتماعياً) مفضلة على نمط آخر من الأفعال والنواتج القائمة.

ويعرف بركات (1991) القيم بأنها: "المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس التي توجه مشاعرهم، وتفكيرهم، ومواقفهم، وتصرفاتهم، واختياراتهم، وتنظم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات والآخرين ومع أنفسهم، وفي عنصرى المكان والزمان، وتسوغ مواقفهم، وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم؛ أي تتصل بنوعية السلوك المفضل بمعنى الوجود وغاياته".

ويرى السمالوطي (1974) أن القيم مجموعة الأفكار المشتركة وجدانياً، وتدور حول ما هو مرغوب فيه، ويرتبط فيها أعضاء الجماعة وجدانياً؛ بحكم تمثيلهم إياها بفعل عمليات التنشئة الاجتماعية التي تسهم في تنظيم سلوكياتهم.

ومن خلال التعريفات السابقة لمفهوم القيم؛ يتبين أن هناك اختلافاً حول تحديد هذا المفهوم، ولكن يلاحظ أيضاً أن ثمة عناصر مشتركة تجمع بينها، فالقيم هي معايير اجتماعية للسلوك الإنساني تحدد الصواب من الخطأ، وتحدد المرغوب فيه من المرغوب عنه، كذلك فإن القيم معيار للضبط الاجتماعي، وموجهات للسلوك الفردي، وهي بالإضافة إلى ذلك ليست مجرد صفات مجردة، أو نظرية، وإنما يتم ترجمتها إلى سلوك، لها حظ من الثبات وتخضع للتغيير، وهي ظاهرة اجتماعية ثقافية تخضع لعملية التنشئة الاجتماعية وتتأثر بها.

وتتجمع القيم لدى الفرد لتشكّل ما يسمى بمنظومة القيم (System Values)، وهذه المنظومة تتألف من مجموعة من القيم المفضلة لدى الفرد، وهي تختلف من فرد إلى آخر تبعاً للفرد نفسه، ولثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فوفقاً لروكيش وشوارتز (Schwartz,1992) (Rokeach,1973) والدراسات التي أجريها حول القيم؛ فإن منظومة القيم لدى الفرد تختلف باختلاف الفرد نفسه، والثقافة التي يتعايش معها، ومعرفة القيم السائدة لدى طلبة الجامعة؛ تساعدنا على معرفة نوع الثقافة الشائعة لديهم، وتساعدنا على تحديد وفهم سلوكياتهم؛ على أساس أن القيم انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الطلبة، في إطار ثقافة معينة، وفي فترة زمنية محددة.

### خصائص القيم:

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى كالحاجة، أو الواقع، أو المعتقد، أو الاتجاه، أو السلوك. فالقيم إنسانية؛ تختص بالبشر دون غيرهم، وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر وغيرهم، وهي غير مرتبطة بزمن معين؛ فالقيم إدراك ترتبط بالماضي والحاضر والمستقبل؛ وهي بهذا المعنى تبتعد عن مفهوم الرغبات، أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط، وهي أيضاً تمتلك صفة الضدية؛ فلكل قيمة ضدها؛ مما يجعل لها قطباً إيجابياً وقطباً سلبياً، فالقطب الإيجابي هو وحده الذي يشكل القيمة، في حين يمثل القطب السلبى ما يمكن أن نسميه ضد القيمة، أو عكس القيمة (البطش، وعبد الرحمن، 1990).

وتتميز القيم بأنها معيارية؛ بمعنى أن القيم تُعد معياراً لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني، كذلك فهي نسبية؛ وهذا يعني أنها ليست مطلقة؛ بل تمتاز بالثبات النسبي، وهي تختلف من مجتمع لآخر؛ تبعاً لعوامل المكان والزمان والثقافة والجغرافيا والأيدولوجيا، وهي أيضاً متعلمة؛ أي إنها مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية؛ بمعنى أنه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة، وأخيراً تعد القيم ذاتية؛ بمعنى أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من فرد لآخر (عقيل، وأبو الثمن، 2001).

## تصنيفات القيم:

شكل موضوع تصنيف القيم في مجموعات، وفقاً لأبعادها، موضع اهتمام العديد من علماء الاجتماع، وعلى الرغم من صعوبة تصنيف القيم؛ إلا أنه من الضرورة بمكان تصنيف هذه القيم ليتمكن فهمها، وتيسير دراستها، وسنعرض أدناه لأهم التصنيفات في مجال القيم، وهي:

1. حسب المحتوى: فقد صنفها سبرنجر في كتابه (أنماط الرجال) إلى ستة أنواع هي: قيم نظرية وتعبر عن اهتمام الفرد الزائد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف؛ من أجل تحقيقها، وقيم اقتصادية وتعبر عن الاهتمامات العملية ذات الفائدة والنفعة والثروة والعمل، وقيم جمالية تعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو جميل من حيث الشكل والأنسجام، وقيم سياسية تهتم بالسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي، وقيم اجتماعية تعبر عن اهتمام الأفراد بحب الناس والتضحية من أجلهم، وقيم دينية تعبر عن اهتمام الفرد بالمسائل الدينية وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة (أنور، 1993).
2. حسب المعتقد: حاول روكيش (Rokeach) تصنيف القيم حسب مقصدها إلى "القيم الوسيلية؛ التي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات أبعد؛ كالقيم الأخلاقية والكفاءة، والقيم الغائية؛ وهي الأهداف التي تضعها الجماعات، والأفراد لنفسها؛ كالقيم الشخصية والاجتماعية" (العزام، 1998).
3. حسب شدتها: وهي قيم إلزامية؛ تكون ملزمة للجميع؛ لذا من الضروري تنفيذها من قبل الفرد والالتزام بها قولاً وعملاً؛ كالقيم الدينية؛ كقيم الأمانة، والصدق، والكرم. والمجتمع يشجع أفرادها على التمسك بها؛ ولكنه لا يلزمهم بمراعاتها، وقيم مثالية؛ وفي هذه القيم يشعر الفرد بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة؛ كالدعوة إلى مقابلة الإساءة بالإحسان (السرحان، 1994).
4. حسب ديمومتها: كالقيم التي تدوم زمناً طويلاً؛ ويمتد جذورها في أعماق التاريخ؛ ويعتقد بأنها ترتبط بالقيم الروحية (ذياب، 1966)، بمعنى أنها تستند إلى عالم الغيب لا عالم الشهادة، كقيم الالتزام الديني بالصلاة، طمأنينة النفس، اعتبار الدنيا معبر



لحياة الآخرة.

5. حسب تاريخها: وتقسم إلى قيم تقليدية (أصلية)؛ وتوجد لدى الشباب ذوي الشخصيات الموجهة نحو الآخرين، والشخصيات التقليدية، كقيم النخوة والأصالة والكرم، وقيم منبثقة وعصرية؛ وتوجد لدى الشباب ذوي الشخصيات الموجهة نحو الذات (السرحان، 1994)، كقيم الحوار، الالتزام بالوقت، تطوير الذات.

6. حسب وظائفها: كالقيم الاقتصادية، والسياسية، والدينية، بمعنى ربط كل قيمة بنظام اجتماعي معين؛ كما فعل دوركهايم (Durkheim) (أحمد، وعبد المعطي، 1987).

#### وظائف القيم:

تعمل القيم باعتبارها معياراً لتوجيه القول والفعل والسلوك الصادر عن الأفراد في المواقف المختلفة؛ للوصول إلى التكامل أو التضامن في المجتمع؛ من خلال نسق القيمة العامة التي تعطي شرعية لمصالح الأهداف الجمعية، وتحدد المسؤولية. وللقيم دور كبير في بناء الشخصية الفردية، وتعمل على تنظيم المجتمع، وضبطه، واستمراره، وتحافظ على البناء الاجتماعي، وتحافظ على هوية المجتمع وثقافته، وتساعد في التكيف مع الأوضاع المستجدة للفرد، وتحل القيم الصراعات واتخاذ القرارات، (البطش، وعبد الرحمن 1990)، (الشيخ، 1997)، (زاهر، 1984).

#### أثر القيم في السلوك البشري:

تتصل القيم اتصالاً مباشراً بالسلوك الإنساني فهي التي تحدد وتوجهه في مجالات الحياة كافة، وتقف وراء جميع الأنشطة الإنسانية والتنظيمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، أي أنها تمثل علاقة الإنسان بالعالم الذي يعيش فيه، ونظرته لنفسه ولسلوكة، ولغيره من الأفراد، ومكانته في المجتمع (خزعلي، 2009).

وتعد القيم نتاج الثقافة المتولدة عن الأفراد والجماعات، وهي من أهم العوامل التي بواسطتها يحكمون وجودهم الاجتماعي، ويحافظون بها على أوضاعهم الاجتماعية.

وتتأثر القيم بالتغيرات في الحياة لا سيما التطورات التكنولوجية والسياسية

والاقتصادية في عصر العولمة؛ إذ تتغير سلوكيات الأفراد بما ينسجم مع هذه التغيرات؛ والذي بدوره يؤثر على ترتيب قيمهم وأولياتها في حياتهم، مع المحافظة على القيم كمعايير موجهة وضابطة لسلوك الإنسان في المجتمع الذي يستند إلى أساس فكري إسلامي.

### الدراسات السابقة:

يحتل مفهوم القيم في العلوم النفسية والاجتماعي أهمية كبرى؛ باعتباره أحد العوامل التي توحد سلوك الأفراد، والتي تحقق وحدة الفكر والحكم والسلوك داخل الحياة الاجتماعية. وتعتبر القيم من أكثر سمات الشخصية تأثراً بالإطار الثقافي في المجتمع، فلكل مجتمع نسقتها القيمي الخاص الذي يكاد يكون شائعاً بين أبنائه (يوسف، 1990). ومعرفة القيم السائدة في المجتمع تساعدنا؛ على معرفة نوع الثقافة الشائعة فيه، وتساعدنا على تحديد وفهم الفلسفة العامة لهذا المجتمع، على أساس أن القيم انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الناس، في إطار ثقافة معينة وفي فترة زمنية محددة.

فالقيم تلعب دوراً مهماً في عملية تماسك وترابط واستقرار المجتمعات وتطورها، فالمجتمع الذي يمتلك نظاماً قيمياً راسخاً ومتيناً يكون قد امتلك معظم مقومات التقدم والتطور بحيث يستطيع مواجهة تحديات العصر؛ بل وكل ما يطرأ عليه من تغير اجتماعي وعلمي.

والقيم إحدى المؤشرات المهمة لنوعية الحياة ومستوى الرقي والتحضر في أي مجتمع، لأنه انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الفرد، فهي موجهة له في إصدار أحكامه وتحديد اتجاهه وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بسلوكه وتصرفاته، عوضاً على أنها تتغير وتتبدل بفعل التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التي تمر بها المجتمعات، لكنها تبقى شيئاً إيجابياً تسعى جميع المجتمعات إلى تثبيته لدى الأفراد، وقد تناول الكثير من الباحثين في دراساتهم القيم؛ سواء أكانت هذه الدراسات تهدف إلى معرفة أنواع القيم لدى الأفراد، أو ربطها بمتغيرات ديموغرافية.

حيث هدفت دراسة أبيض (1984) إلى التعرف إلى مواقف الشباب السوري، وقيمهم؛ وتباين هذه القيم حسب الجنس، والانتماء الجغرافي، والوسط الاجتماعي والاقتصادي، واختارت الباحثة عينة تكونت من (265) طالباً وطالبة من جامعة دمشق، وطبقت عليهم مقياس جيلسبي البورت، وقد توصلت الباحثة إلى أن الشباب الجامعي السوري يتمتع بنظرة متفائلة للمستقبل؛ إلا أنهم يعتقدون بأن جهودهم الفردية لها الأثر الأكبر في مصائرهم، كما أظهرت أنهم أكدوا أن مصادر الرضا في حياتهم تتبع من طبيعة المهنة، ومن الأسرة، ومن انتمائهم القومي، وأيدوا عمل المرأة خارج المنزل؛ لاسيما قبل الزواج، وعارضوا تعدد الزوجات، وقد وجدت فروق بين الجنسين في القيم ارتبطت بمتغيرات الدراسة.

وقد كشفت بعض الدراسات وجود علاقة بين القيم الدينية والتقدم في العمر، وقد أكدت معظم هذه الدراسات أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين القيمة الدينية والعمر؛ أي أن القيم الدينية تزداد أهميتها بتزايد العمر، ومن هذه الدراسات دراسة تتبعيه أجراها هنكلي وديفيد (Huntley and Davis, 1983) هدفت إلى معرفة أثر التعليم الجامعي في القيم، وقد طبق الباحث مقياس لألبورت وفيرنون ولندزي على الطلبة الجدد المسجلين في أقسام مختلفة في كلية نيون الأمريكية، وقام بتتبع أولئك الطلبة إلى السنة الرابعة، فقد طبق عليهم المقياس ذاته مرة ثانية، وأظهرت النتائج عدم حدوث اختلاف في منظومة قيم الطلبة؛ بل حدث ارتفاع في درجة القيم التي احتلت مراتب عليا في التطبيق الأول، وضعف في درجة القيم التي احتلت مراتب دنيا؛ مما يدل أن التعليم الجامعي لم يكن له تأثير؛ إلا في تنمية القيم التي كان الطلبة يحملونها عند التحاقهم بالكلية. وعليه فإن القيم - بما فيها القيم الدينية - تزداد قوتها بزيادة التقدم في العمر.

وفي دراسة أجراها جودوين (Goodwin, 1973) في ولاية ميسوري في الولايات المتحدة الأمريكية، تدور حول أنماط قيم طلبة أربع كليات في الجامعة المذكورة، وهذه الكليات هي: الكلية الدينية، والكلية الخاصة، وكلية الولاية، والكلية التعاونية، وتألقت عينة الدراسة من (80) طالباً من الكليات جميعها، وتم استخدام

استبانة تألفت من قيم نظرية وقيم اقتصادية وقيم جمالية ، وقيم سياسية وقيم دينية ، وأظهرت الدراسة أن درجة اعتقاد طلبة الكلية الخاصة بالقيم السياسية أعلى من درجة اعتقاد طلبة الكليات الأخرى بها ، بينما كانت درجة اعتقاد طلبة الكلية نفسها بالقيم الدينية أقل من درجة اعتقاد طلبة الكليات الأخرى بها ، أما طلبة الكلية الدينية؛ فقد كانت درجة اعتقادهم بالقيم الدينية أعلى من درجة اعتقاد طلبة الكليات الأخرى بها ، بينما كانت درجة اعتقاد طلبة الكلية نفسها بفئات القيم الأخرى أقل من درجة اعتقاد طلبة الكليات الأخرى بها ، بينما كانت درجة اعتقاد الذكور بالقيم النظرية والاقتصادية والسياسية أعلى منها عند الإناث ، وكانت درجة اعتقاد الذكور بالقيم الاجتماعية والدينية والجمالية أقل منها عند الإناث.

وقام عويدات (1990) ببناء مقياس (عبر الثقايف) تضمن (14) قيمة من القيم الواردة في تصنيف كوندن ويوسف ، وقد صمم المقياس لمقارنة التوجهات القيمية لمجموعتين من طلبة الجامعات الأمريكية تمثلان ثقافتين مختلفتين: الأولى تمثل الثقافة العربية؛ وقد اشتملت على طلبة عرب حضروا لتوهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، وطلبة عرب أمضوا ثلاث سنوات فأكثر في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية ، أما المجموعة الثانية فكانت من الطلبة الأمريكيان البيض ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التشابه في التوجهات القيمية بين الطلبة العرب الذين أمضوا ثلاث سنوات فأكثر في الولايات المتحدة وبين التوجهات القيمية للطلبة البيض يكاد يكون متطابقاً في قيم الذات والمجتمع والطبيعة الإنسانية وفيما وراء الطبيعة ، في حين أظهرت النتائج اختلاف التوجهات القيمية للطلبة العرب الجدد عن المجموعتين السابقتين بفارق ذي دلالة إحصائية؛ أي أن التشابه في النسق القيمي بين الطلبة العرب القدامى ، وبين الطلبة الأمريكيين كان أكثر وضوحاً مما كان بين مجموعتي الطلبة العرب أنفسهم ، وتعزى هذه النتائج إلى أن الطلبة العرب القدامى قد اكتسبوا التوجهات القيمية السائدة في الثقافة الأمريكية ، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا قيمة للعمر أو الجنس أو التخصص في التأثير على التوجهات القيمية بين المجموعات الثلاث.

وقام العمري وجرادات ونشواتي (1985) بدراسة هدفت إلى التعرف على أكثر من مصدر مشترك للتباين بين قيم الطالب الجامعي في الجامعات الأردنية، وعدد من المتغيرات التي صنفت ضمن أربعة مجالات هي: المجال الشخصي، والمجال الدراسي، والمجال الأسري، والمجال الجامعي، وركزت هذه الدراسة على التعرف إلى مدى إسهام متغيرات المجال الجامعي (التخصص، والمعدل التراكمي، والسنة الجامعية)؛ في شرح التباين؛ وذلك عند استخدام الصورة المعرية لمقياس "البورت فيرنون ولندزي للقيم"، وتكونت عينة الدراسة من (451) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك مصدرين مشتركين للتباين بين قيم الطالب الجامعي والمجالات المذكورة، عكس المصدر الأول أثر جنس الطالب وعمره وتخصصه في قيمه النظرية والاجتماعية والجمالية، كما عكس المصدر الثاني أثر تخصص الطالب في الجامعة ومكان إقامته (مدينة، وقرية) في قيمهم النظرية والاجتماعية والدينية؛ إذ إن طلبة كلية العلوم يتسمون بقيم نظرية أعلى من غيرهم، أما بالنسبة للطلبة المقيمين في القرى؛ فقد اتسمت قيمهم بقيم اجتماعية ودينية أعلى منها عند الطلبة المقيمين في المدينة، في حين أنه لم يكن هناك أثر للمعدل التراكمي والسنة الدراسية في أي من القيم الست التي تقيسها أداة الدراسة، كما أنه لم يظهر أثر ذو دلالة إحصائية لمتغيرات مستوى تعليم الوالدين، ودخل الأسرة؛ على القيم التي يؤمن بها الفرد.

وفي دراسة أجراها هنا (1986) للمقارنة بين قيم طلبة الجامعة في كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وكانت عينة الطلبة المصريين تتألف من (116) طالباً، و(140) طالبة، أما عينة الطلبة الأمريكيين؛ فتكونت من (851) طالباً، و (965) طالبة. وقد استخدم الباحث مقياس البورت وفيرنون ولندزي للقيم، وأشارت النتائج إلى تفوق الطلاب المصريين في القيم الاجتماعية، وتفوق الطلاب الأمريكيين في القيم الجمالية والدينية، وتفوقت الطالبات المصريات في القيم النظرية والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، بينما تفوقت الطالبات الأمريكيات في القيم الجمالية، والدينية. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ضمن كل عينة على حدا، فقد تفوق

الذكور على الإناث في العينة المصرية على القيم النظرية، وتفوقت الإناث على الذكور في القيم الجمالية، وفي العينة الأمريكية تفوق الذكور على الإناث في القيم النظرية والاقتصادية والسياسية، بينما تفوقت الإناث في القيم الجمالية والاجتماعية والدينية. وأجرى عويدات (1990) دراسة حول التوجه القيمي؛ هدفت إلى استقصاء القيم السائدة لدى طلبة الجامعة الأردنية، وقد تبنت الدراسة نظرية مفادها أن للقيم ستة مصادر هي: الذات، والعائلة، والمجتمع، والطبيعة الإنسانية، والطبيعة، وما وراء الطبيعة. وقد صمم الباحث اختبار لقياس التوجه القيمي تكون من (36) فقرة تمثل (18) قيمة، وقد تكونت كل فقرة من حدث واقعي أو معضلة شائعة؛ اتبعت بثلاث خيارات؛ يمثل كل واحد منها توجهاً قيمياً سائداً، أو متحياً، أو حالة تحول، وبلغت عينية الدراسة (954) طالباً وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة حسب مصدر كل مجموعة قيم؛ بحيث كان المصدر الأول لها الذات، وتكونت من خمس قيم هي: قيمة الفردية، وقيمة التبعية، وقيمة العمر، وقيمة الجنس، وقيمة النشاط، وقد فضلت عينة الدراسة قيم الفردية، التبعية، توجه الفرد، الجماعية على الفردية، وفي مجال العمر؛ كان التفضيل لأواسط العمر على عمر الشباب، وعلى عمر الكهولة، وكان التوجه السائد في مجال الجنس هو سيادة الرجل الذي فضل على المساواة بين الجنسين، وعلى سيادة المرأة، وفي مجال الفاعلية كان التوجه المفضل للعينة هو الفاعل بمقدار على الفاعل والخامل.

أما الدراسة التي أجراها كل من البيطش وعبد الرحمن (1990) فقد هدفت إلى التعرف إلى البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية، واشتملت على تطوير مقياس "روكيش" لمسح القيم، ومن ثم تطبيقه على عينة عشوائية طبقية من الطلبة مؤلفة من (2000) طالباً وطالبة؛ تبعاً لمتغيرات الدراسة: الجنس (ذكر وأنثى)، والتخصص (الكلية العلمية والكلية الأدبية)، والخلفية الاجتماعية (مدينة، وريف، وبادية)، وتم استخراج متوسط الرتب المتحققة لكل قيمة من القيم الغائية والوسيلة للعينة الكلية تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والخلفية الاجتماعية. وقد أشارت نتائج هذه

الدراسة إلى أن قيمة التدين والعمل لليوم الآخر احتلت المرتبة الأولى في هرم القيم الغائبة، بينما احتلت قيمة التضحية المرتبة الأولى في هرم القيم الوسيالية لطلبة الجامعة الأردنية، كما أشارت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) ولتغير الجنس على متوسط الرتب التي احتلتها سبع عشرة قيمة وسيلة، وإحدى عشرة قيمة غائبة، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية بمستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) لتغير التخصص وكذلك لتغير الخلفية الاجتماعية على متوسط الرتب التي احتلتها ست عشرة قيمة وسيليه.

وكشفت دراسة شهاب (1989)، عن القيم العلمية التي تحدد السلوك العلمي لمعلمة العلوم في أثناء إعدادها بكلية البنات بجامعة عين شمس، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد تأثير للإعداد العلمي على التغير القيمي.

وهدفت دراسة تايلور وسوان (Tyler and Suan, 1990) إلى إجراء مقارنة بين الطلاب الأمريكيين الأصليين والطلاب الأمريكيين من أصول عرقية أخرى حول قيم الصحة العقلية الجيدة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الأمريكيين الأصليين يتمتعون بعدد من أبعاد الصحة العقلية الجيدة على نظرائهم غير الأصليين من مثل: التفاعل الاجتماعي بين الآخرين، والرغبة في المنافسة، وتقدير خبرات الكبار في السن، أما القيمة التي غابت عن الطلاب الأصليين هي تجاوز اللحظة الراهنة؛ أي اقتصار اهتمامهم بالوقت الراهن؛ وإغفال الماضي والمستقبل.

أما دراسة (محروس، وإبراهيم، 1992)، فقد هدفت إلى الكشف عن القيم العلمية لدى طلاب بعض كليات جامعة سوهاج؛ من وجهة نظر الطلاب في المستويات الدراسية النهائية، وأبرزت الدراسة عن ثلاثة مجموعات للقيم العلمية وهي: قيم علمية ذاتية؛ كالسعي إلى طلب العلم، والمثابرة العلمية، والبحث عن الحقيقة، وقيم علمية مع الآخرين؛ كالأمانة العلمية، وتقدير جهود العلماء، وقيم علمية مجتمعية؛ كالبحث العلمي.

وهدفت دراسة (بكرة، 1993) إلى تصميم مقياس للكشف عن العائد

التمموي لدى طلاب وطالبات جامعة الزقازيق من قيم تنموية؛ من بينها القيم في المجال العلمي، وأشتمل على سبع قيم، واشتق منها واحد وعشرون حكماً، وتتمثل القيم في: الأمانة، والإخلاص، واكتساب المعرفة الصحيحة، وتنقية العقل من الخرافات، وتقبل الجديد، وحب البحث عن الحقيقة، والأسلوب العلمي في حل المشكلات، وأسفرت نتائج الدراسة عن حاجة الطلاب والطالبات في الجامعة إلى القيم التنموية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة، وجاءت القيم العلمية من القيم الغائبة لدى الطلاب والطالبات.

وتوصلت دراسة بيّنَت وزملائه (Bennett, et al, 1997) إلى القيم المفضلة لدى طلاب الكلية؛ ومنها القيم العلمية منذ عام (1982) وحتى عام (1992)، مثل: الطموح، والانفتاح على الثقافات الأخرى، والصدقة، وعدم التأثر بالأفكار الوافدة، ومتابعة الجديد في مجاله العلمي، وتقبل النقد والشجاعة العلمية.

وهدف دراسة (بنجر، 1999) إلى الكشف عن القيم الإسلامية الواجب إكسابها للطفل في مرحلة رياض الأطفال، ومن بينها القيم العلمية؛ إذ حددتها الباحثة تحت محور القيم الاجتماعية الذاتية، مثل: الأمانة، واحترام رأي الآخرين، والمساواة؛ وحددتها تحت محور القيم الاجتماعية مع الغير؛ كالأدب في الحديث، والمناقشة، واحترام الوقت، والمثابرة، والاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، والإخلاص. ودلت نتائج الدراسة إلى القيم الواجب إكسابها الطفل؛ ومنها: القيم العلمية الآتية: الأمانة، وتحمل المسؤولية، والمثابرة، واحترام الوقت؛ مع اختلاف في رتبها.

وأسفرت دراسة كاكافوليس وفوريست (Kakavoulis and Forrest, 1999) إلى وجود قيم علمية تحكم تفكير الطلاب والطالبات في جامعة من اليونان، وجامعة من اسكتلندا؛ تؤثر في اتجاهاتهم نحو بعضهما البعض، من مثل: الثقة بالنفس، والأمانة، واحترام الآخرين، والإخلاص. وأخذت الدراسة موقفاً شديداً من المناهج الدراسية في الجامعة؛ التي نظرت إلى هذه القيم نظرة قاصرة.

وهدف دراسة (الرشيد، 2000) إلى الكشف عن بعض العوامل المرتبطة بالقيم



التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت، ومنها: قيم علمية؛ كحرية الحوار والمناقشة، والأمانة، وحب الاستطلاع، والطموح التعليمي، وتوصلت الدراسة إلى أن قيمة حرية الحوار، والمناقشة، وقيمة حب الاستطلاع؛ قد تأثرت بعامل العمر؛ وذلك لصالح الطلاب الأكبر عمراً، بينما قيمة الأمانة، وقيمة الطموح التعليمي؛ لم تتأثر بالعامل ذاته، أما عامل التخصص، وعامل الجنس؛ فلم تظهر الدراسة أثراً دالاً إحصائياً.

وأبرزت دراسة (عقل، 2001)، القيم السلوكية الأكثر والأقل أهمية لدى طلاب المرحلتين: المتوسطة، والثانوية؛ في دول الخليج العربي، وكان من بينها القيم الفكرية؛ وتمثلت في تقدير العلم، والتخطيط، والإبداع، والطموح، والإنجاز، والانفتاح على الثقافات، وحب الاستطلاع، وتقبل النقد، وتوصلت النتائج حول هذا المحور إلى أهمية قيم: تقدير العلم، والطموح، والإنجاز، أما القيم الأقل أهمية فهي قيم تقبل النقد، والتخطيط، والانفتاح على الثقافات.

وقارنت دراسة استيتية وصبحي (2002) بين القيم المعرفية، والاجتماعية، والثقافية، والعلمية، والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية، وأشارت النتائج إلى أن متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة أعلى في ثلاثة أبعاد من القيم، وجاءت القيم العلمية في صدارة الأبعاد الثلاثة للقيم، كما تأثرت إجاباتهم بفعل المستوى الدراسي لصالح المستويات المتقدمة.

وهدفت دراسة القرعان (2008) إلى معرفة أثر وسائل الاتصال الحديثة (الفصائيات، الانترنت، الهاتف النقال) في بعض قيم الطلبة الجامعيين في المجتمع الأردني، وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وسائل لها تأثير متباين لقيم الطلبة في الجامعات الأردنية، كما كان للمتغيرات الديموغرافية دور في الأثر الذي تركته وسائل الاتصال في قيم طلبة الجامعات؛ إذ تبين أن قيم العمل، وقيم التعليم، وقيم الاستهلاك، والقيم الدينية؛ تأثرت بفعل استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لما لها من مساس مباشر بحياة الأفراد

والجماعات في وتأثيرها في حياتهم اليومية.

وهدفت دراسة خزعلي (2009) إلى استقراء القيم التربوية في الفلسفات التربوية الوضعية من جهة، وفي التصور الإسلامي من جهة أخرى. استخدم الباحث المنهج التكاملي، كأحد مداخل وتقنيات المنهج الوصفي، إذ تم تناول القيم الواردة في الفلسفات التربوية الوضعية من خلال التسلسل المنطقي للأفكار، كما وأستخدم المنهج الاستقرائي لاستقراء القيم التربوية في آيات القرآن الكريم وكتب السنة من خلال أسلوب تحليل المحتوى. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف حاصل فيما بين الفلسفات التربوية الوضعية مرده اعتمادها على مصادر إنسانية، أو ينبغي لها أن تدرك من قبل عقل الإنسان من خلال عملية التجريب والتحقق منها حتى تعد مقبولة في النهاية لديه، أما وإن اتفقت مع التصور الإسلامي، فإن هذا الاتفاق شكلي فقط حاصل في المسميات؛ إذ يقع الاختلاف في مصادر القيم، وفي غاياتها. يربط الإسلام القيم بالشرع فهو الذي يحسن ويقبح السلوكيات، وهي غير متروكة للإنسان لينظر فيها بعقله، ضرورة الفصل والتمييز بين القيم في التصور الإسلامي والقيم السائدة في المجتمعات الغربية من حيث مصادرها وغاياتها وإن نالت إعجابنا.

#### تعليق على الدراسات السابقة:

المتتبع للدراسات السابقة يلاحظ أن القيم تعمل كموجه للسلوك الإنساني، وأن القيم ايجابية؛ بمعنى أننا نستطيع أن نفاضل بين الأفراد بناءً على قيمهم؛ لأن الفرد يتصرف وفق القيم التي يحملها، وهي مختلفة من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر، ولكن جميع المجتمعات تشجع الأفراد على اكتساب القيم وتدويتها؛ حتى تصبح جزء من تصرفات الأفراد في المجتمع الذي يعيش فيه، كما أن منظومة القيم لدى الأفراد تتأثر ببعض المتغيرات من مثل وسائل الاتصال الحديثة، والعمر، والتخصص، والمستوى المعرفي للفرد، وكون منظومة القيم متغيرة حسب متغيرات معينة؛ جاءت هذه الدراسة لتكشف منظومة القيم لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بجنس الطلبة، ومكان سكنهم.

### الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء وصفاً لمنهجية البحث ومجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ووصف إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

### منهجية الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة عن أسئلتها، لتناسب هذا المنهج مع طبيعة الدراسة.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية جميعهم للعام الجامعي 2009/2008م لمستوى البكالوريوس؛ البالغ عددهم (25679) طالباً وطالبة، وقد اختار الباحثون مجتمع الدراسة كون كليات الجامعة منتشرة في جميع المحافظات.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (660) طالباً وطالبة لمرحلة البكالوريوس بالطريقة العشوائية العنقودية؛ إذ كانت الشعبة وحدة الاختيار، والجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة.

### الجدول رقم (1)

يبين توزيع العينة في ضوء متغيرات الدراسة

المجموع	الجنس		مكان السكن	الكلية
	إناث	ذكور		
136	52	84	مدينة	علمية
97	35	62	قرية	
85	33	52	بادية	
318	120	198	مجموع	

تابع جدول رقم (1):

المجموع	الجنس		مكان السكن	الكلية
	إناث	ذكور		
146	57	89	مدينة	إنسانية
105	40	65	قرية	
91	35	56	بادية	
342	132	210	المجموع	
660	252	408		المجموع

## أداة الدراسة: صدقها وثباتها

من أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم مقياس شوارتز (Schwartz, 1987) للقيم، إذ يتكون هذا المقياس بصورته الأصلية من (40) قيمة؛ وزعت على عشرة أبعاد فرعية؛ هي: العالمية، والنزعة للخير، والالتزام، والتقليد الاجتماعي، والأمن، والتحصيل، والقوة، والمتعة، وتوجيه الذات، والتظاهر، ويتمتع المقياس بدلالات ثبات مرتفعة، إذ بلغ معامل استقرار الرتب (0.82)، أما صدق المقياس؛ فقد تم إيجاده عن طريق تطبيقه على مجموعات متميزة أصلاً، وقد أظهر المقياس قدرة تمييزية عالية مما يحقق صدق المفهوم.

وقد اختار الباحثون هذا المقياس لعدم وجود صورة مقننة للمقياس للبيئة الأردنية، إضافة إلى شمول المقياس لمنظومة القيم في عصر التقدم التكنولوجي والعولمة.

وقد تم تطوير المقياس بما يتناسب مع البيئة الأردنية عن طريق ترجمته إلى اللغة العربية، وتوزيعه على مجموعة من المحكمين في مجال التربية، وعلم النفس، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم الاجتماع، والخدمة الاجتماعية؛ وذلك بغرض التأكد من دقة الترجمة؛ للحكم على صلاحية كل فقرة من حيث الصياغة والمعنى، كما قام الباحثون بإعداد تعليمات تطبيق المقياس وتوضيحها بصورته النهائية؛ ثم تم تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (60) طالباً وطالبة، وأعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد أسبوعين؛ لحساب معامل ثبات رتب القيم؛ إذ تراوحت معاملات ثبات رتب القيم بين

(0.62) لقيمة التساهل، و (0.85) لقيمة الحرية. والجدول رقم (2) يبين معاملات ثبات رتب القيم.

جدول رقم (2)

معاملات ثبات رتبة كل قيمة بطريقة الإعادة

القيمة	معامل الثبات	القيمة	معامل الثبات
العدالة	0.79	الاهتمام بالصحة	0.83
السلام العالمي	0.66	النظافة	0.79
الحفاظ على الطبيعة	0.72	البحث عن الذات	0.84
الحكمة	0.81	البراعة	0.77
العدالة الاجتماعية	0.79	الذكاء	0.69
الحفاظ على البيئة	0.68	النجاح	0.71
التساهل	0.62	القوة الاجتماعية	0.70
الحب الناضج	0.69	الثروة	0.82
الصداقة الحقيقية	0.77	حب القيادة	0.79
مساعدة الآخرين	0.80	السعادة	0.69
النظام الاجتماعي	0.73	الاستمتاع بالحياة	0.66
حسن الخلق	0.75	النزاهة	0.78
احترام الآباء	0.82	الحرية	0.85
الالتزام بالقوانين	0.78	الإبداع	0.69
الالتزام الديني	0.81	الاستقلالية	0.84
احترام العادات والتقاليد	0.76	حب الاستطلاع	0.80
صفاء الذهن	0.63	الإثارة	0.76
التواضع	0.74	التنوع (عدم النمطية)	0.71
الأمن الوطني	0.80	الجرأة	0.75
المعاملة بالمثل	0.65	الأمن العائلي	0.78

حيث تكون المقياس بصورته النهائية بعد تحكيمه من (40) فقرة موزعة على (10) أبعاد فرعية كما هو مبين في الملحق رقم (1).

**إجراءات التطبيق:**

بعد تحديد عينة الدراسة قام الباحثون بتوضيح الهدف من الدراسة، ثم تم توضيح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس؛ المتمثلة بقراءة كل فقرة، وتحديد وجهة النظر فيها؛ وذلك باختيار البديل الذي يراه مناسباً من سلم الإجابة المقابل للفقرات، وقد تراوح زمن متوسط التطبيق (30-35) دقيقة.

**متغيرات الدراسة:**

1. الجنس: وله مستويان: ذكر، وأنثى
2. مكان السكن: وله ثلاثة مستويات: مدينة، وقرية، وبادية.
3. الكلية: وهي لها علاقة بالتخصص الذي يدرسه الطالب، ولها مستويان: المستوى العلمي، والمستوى الإنساني.
4. منظومة القيم للطلبة في جامعة البلقاء التطبيقية والمتمثلة بإجاباتهم على فقرات المقياس.

**التصحيح:**

يتكون سلم الإجابة من خمسة بدائل، وهي: (موافق بشدة، موافق، حيادي، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد أعطى الباحثون خمس درجات للإجابة التي تمثل البديل موافق بشدة، وأربع درجات للإجابة التي تمثل البديل موافق، وثلاث درجات للإجابة التي تمثل البديل متردد، ودرجتين للإجابة التي تمثل البديل غير موافق، ودرجة واحدة للإجابة التي تمثل البديل غير موافق بشدة.

**المعالجة الإحصائية:**

تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام رزمة التحليل الإحصائي (SPSS)، وللإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب الفقرات، والأهمية النسبية، وإجراء اختبار (t)، وتحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في متوسطات رتب القيم.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما طبيعة المنظومة القيمية السائدة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية"؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لفقرات المقياس جميعها بشكل عام؛ مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي للفقرة؛ كما هو مبين في الجدول رقم (3).

### الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات جميعها مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي للفقرة

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	القيمة	مجال القيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
31	1	الاهتمام بالصحة	الأمن	3.99	0.93	79.8%
27	2	مساعدة الآخرين	النزعة للخير	3.88	1.0	77.6%
8	2	الحكمة	العالمية	3.88	0.98	77.6%
5	3	الأمن الوطني	الأمن	3.84	0.87	76.8%
4	4	الذكاء	التحصيل	3.83	0.90	76.6%
1	5	الإبداع	توجيه الذات	3.81	1.13	76.2%
6	6	الالتزام الديني	التقليد الاجتماعي	3.8	0.95	76%
2	7	الثروة	القوة	3.79	1.05	75.8%
22	8	حب الاستطلاع	توجيه الذات	3.76	1.07	75.2%
34	9	الحرية	توجيه الذات	3.75	0.98	75%
9	10	الاستقلالية	توجيه الذات	3.74	1.15	74.8%
32	11	البحث عن الذات	التحصيل	3.72	0.88	74.4%
19	12	النجاح	التحصيل	3.68	1.08	73.6%
3	12	العدالة	العالمية	3.68	1.03	73.6%
30	13	العدالة الاجتماعية	العالمية	3.65	1.04	73%

تابع جدول رقم (3):

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	القيمة	مجال القيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
28	14	احترام الآباء	الالتزام	3.64	0.99	72.8%
38	15	احترام العادات والتقاليد	التقليد الاجتماعي	3.63	1.07	72.6%
29	16	التواضع	العالمية	3.61	1.07	72.2%
17	17	القوة الاجتماعية	القوة	3.6	1.14	72%
13	18	الأمن العائلي	الأمن	3.53	1.15	70.6%
15	19	الجرأة	التظاهر	3.52	0.99	70.4%
14	20	النزاهة	العالمية	3.49	1.2	69.8%
26	21	التسامح	المتعة	3.48	1.08	69.6%
24	22	البراعة	التحصيل	3.47	1.15	69.4%
25	22	المعاملة بالمثل	التقليد الاجتماعي	3.47	1.17	69.4%
35	23	الإثارة	التظاهر	3.43	0.99	68.6%
11	24	صفاء الذهن	التقليد الاجتماعي	3.36	1.2	67.2%
33	24	السعادة	المتعة	3.36	0.98	67.2%
10	25	المحافظة على البيئة	المتعة العالمية	3.27	1.24	65.4%
23	26	السلام العالمي	العالمية	3.22	1.13	64.4%
20	27	التنوع	التظاهر	3.09	1.08	61.8%
39	28	حب السيطرة	القوة	3.05	1.07	61%
12	29	الصدقة الحقيقية	النزعة للخير	2.98	1.16	59.6%
18	30	العاطفة الناضجة	النزعة للخير	2.97	1.2	59.4%
7	30	الالتزام بالقوانين	الالتزام	2.97	1.15	59.4%
16	31	حسن الخلق	الالتزام	2.95	1.25	59%
21	32	النظافة	الأمن	2.91	1.1	58.2%
36	33	النظام الاجتماعي	الالتزام	2.77	1.08	55.4%
40	34	المحافظة على الطبيعة	العالمية	2.52	1.14	50.4%
37	35	الاستمتاع بالحياة	المتعة	2.49	1.23	49.8%



يتبين من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لمنظومة القيم لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تراوحت بين (2.49 - 3.99)، كما تراوحت الأهمية النسبية لجميع القيم بين (79.8% - 49.8%)، وجاءت قيم الاهتمام بالصحة، ومساعدة الآخرين، والحكمة، والأمن الوطني، والذكاء، والإبداع؛ بالمرتبة الأولى وحتى المرتبة الخامسة على التوالي، كما تراوحت أهميتها النسبية بين (79.8%) و (76.2%)، ثم جاءت قيم الالتزام الديني، والثروة، وحب الاستطلاع، والحرية، والاستقلالية؛ على التوالي بالمرتبة السادسة وحتى المرتبة العاشرة؛ وتراوحت أهميتها النسبية بين (76%) و(74.8%).

وجاءت قيم البحث عن الذات، والمحافظة على البيئة، والعدالة، والإثارة، واحترام الآباء، والتواضع؛ بالمرتبة الحادية عشرة وحتى المرتبة الخامسة عشرة على التوالي، ثم جاءت قيم العدالة الاجتماعية، والقوة الاجتماعية، والنجاح، والجرأة، والمعاملة بالمثل بالمرتبة السادسة عشرة وحتى المرتبة العشرين على التوالي، وجاءت القيم التسامح، والبراعة، واحترام العادات والتقاليد، والأمن العائلي، وصفاء الذهن، والنزاهة، والسعادة بالمرتبة الحادية والعشرين وحتى المرتبة الخامسة والعشرين على التوالي؛ تليها قيم السلام العالمي، والتنوع حب السيطرة، والصداقة الحقيقية، والعاطفة الناضجة، والالتزام بالقوانين بالمرتبة السادسة والعشرين وحتى المرتبة الثلاثين على التوالي، وأخيراً جاءت قيم حسن الخلق، والنظافة، والنظام الاجتماعي، والمحافظة على الطبيعة، والاستمتاع بالحياة بالمرتبة الحادية والثلاثين وحتى المرتبة الخامسة والثلاثين على التوالي.

أشارت النتائج إلى أن قيمة الاهتمام بالصحة قد احتلت المرتبة الأولى في المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وهذا ينسجم مع التنشئة الأسرية، والتعليم المدرسي والجامعي الذي يؤكد ضرورة الاهتمام بالصحة، والوقاية من الأمراض، وبخاصة مع انتشار أمراض لم تعرف من قبل في العالم، وانتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، من مثل: مرض جنون البقر، وأنفلونزا الخنازير.

وجاءت قيمة مساعدة الآخرين والحكمة في المرتبة الثانية في المنظومة القيمية السائدة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، ويمكن تفسير ذلك في أن التنشئة الأسرية

تربي الأبناء على المبادئ الإسلامية؛ إذ يحرص الوالدان على التزام أبنائهم بالقيم التي يحض عليها الدين الإسلامي، ومنها: قيمة مساعدة الآخرين، وجاءت قيمة الأمن الوطني بالمرتبة الثالثة، وهذا ينسجم مع شعور المواطن الأردني بالانتماء للوطن، وبخاصة في ظل الظروف السياسية والصراعات التي تحدث في منطقة الشرق الأوسط، بالإضافة إلى إدخال مادة التربية الوطنية ضمن متطلبات الجامعة الإلزامية، مما يعزز الولاء والانتماء للوطن، والحرص على أمنه.

وقد جاء ترتيب هذه القيم متفقة مع رتبها في دراسة (البطش، وعبد الرحمن، 1990)، وجاءت قيمة المعرفة والذكاء في المرتبة الرابعة، ولعل هذا يفسر الاهتمام البالغ لدى الطلبة في الجامعات على التحصيل الدراسي والإنجاز، وأهمية الوعي، وسرعة البديهة، وإدراك معطيات الحياة، والتكيف المعرفي معها؛ حيث تلت هذه القيمة قيمة الإبداع في المرتبة الخامسة؛ وهي من القيم الخاصة بالتحصيل والإنجاز، وقد انسجمت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (استيتية وصبحي، 2002) التي أشارت إلى أن القيم المعرفية قد احتلت المرتبة الثالثة، واحتلت قيمة الالتزام الديني المرتبة السادسة، وهذا ينسجم مع طبيعة التنشئة الأسرية التي ينشأ عليها الفرد في الأسرة الأردنية المسلمة، وهذا يدل على الحرص الكبير على التزام النشء بالقيم الدينية الإسلامية، واحتلت هذه القيمة المرتبة الأولى في دراسة (البطش، وعبد الرحمن، 1990).

واحتلت قيمة الثروة المرتبة السابعة، وهذا يدل على الرغبة القوية لدى الطلبة في المجتمع الأردني بالاستقلالية الاقتصادية من خلال الدراسة، والعمل لكسب العيش، والحصول على المال، وجاءت قيم حب الاستطلاع، والحرية، والاستقلالية، والبحث عن الذات؛ في المراتب الثامنة والتاسعة والحادية عشرة على التوالي، وهذه القيم تعد من القيم الخاصة بالذات، وهذا يشير إلى الوعي الذاتي، وحاجة الطلبة للحرية، والاستقلالية، وتشكيل الهوية الذاتية، وأن المرحلة الجامعية الأولى هي المرحلة التي يكتمل فيها النمو عند المتعلم، ويجتاز فيها مرحلة المراهقة؛ فتظهر لديه حاجات نفسية واجتماعية ذاتية يسعى لتحقيقها، مثل: حب الاستطلاع، والحرية، والاستقلالية،

والبحث عن الذات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القرعان، 2008). وجاءت قيم النجاح والعدالة الاجتماعية بالمرتبة الثانية عشرة، وهذا يدل على اهتمام الطلبة بالنجاح؛ سواء في مجال الدراسة، أو في مجال العمل، تلاها قيم احترام الآباء، واحترام العادات والتقاليد، كما أن المجتمع الأردني ما زال يحافظ على عاداته وتقاليدته باعتبارها نابعة من التراث الإسلامي. أما القيم الأقل أهمية فقد كانت الاستمتاع بالحياة، والمحافظة على الطبيعة، والنظام الاجتماعي؛ واحتلت هذه القيم المراتب الثلاث الأخيرة؛ إذ زادت أهميتها النسبية عن (49.8) وهذا يدل على أن جميع القيم لها اعتبار في حياة الطلبة؛ إذ تعمل كموجهات ومعايير لتنظيم سلوكهم، وأولويات حياتهم، وقد انسجم هذا الترتيب بشكل عام مع توجهات القيم ورتبها في دراسات كل من (البطش، وعبد الرحمن، 1990)، ودراسة (عويدات، 1990)، (استيتية وصبحي، 2002).

وقد جاءت نتائج هذا السؤال موضحة لمنظومة القيم لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وأهميتها في حياتهم في جميع المجالات، والتي تعكس أولويات حياتهم من خلال سلوكياتهم المعاشة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل تختلف طبيعة المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية باختلاف متغيرات الجنس ومكان السكن"؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج متوسطات القيم، ورتبها، وأهميتها النسبية؛ تبعاً لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، والكلية، ثم تم استخراج الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات الرتب المتحققة لكل قيمة باستخدام اختبار (t) لمتغيري الجنس، وتحليل التباين الأحادي لمتغير مكان السكن كما يلي:

#### **أولاً: متغير الجنس**

تبين من نتائج فحص الفروق بين متوسطات رتب القيم لدى الذكور والإناث أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في ترتيب القيم التالية: الحكمة، وصفاء الذهن، وقيمة الثروة، والنزاهة، وحب الاستطلاع، والتنوع، والتساهل، وقد

تراوحت قيم (t) لهذه القيم بين (4.056 - 2.078) وهي دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$ ، والجدول رقم (3) يبين ترتيب القيم ومتوسطاتها الحسابية، والأهمية النسبية، وقيم (t) ودرجات الحرية والدلالة الإحصائية لجميع القيم.

## جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ونتائج اختبار (t) لفحص الفروق بين متوسطات ترتيب

القيم في ضوء متغير الجنس

القيمة	الجنس	الرتبة	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية	قيمة t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الإبداع	ذكور	11	3.46	%69.2	0.17	658	0.86
	إناث	9	3.45	%69			
الثروة	ذكور	5	3.55	%71	2.3	658	0.04
	إناث	8	3.47	%69.4			
العدالة	ذكور	14	3.39	%67.8	1.18	658	0.237
	إناث	8	3.47	%69.4			
الذكاء	ذكور	3	3.61	%72.2	1.61	658	0.108
	إناث	6	3.53	%70.6			
المعاملة بالمثل	ذكور	2	3.68	%73.6	1.752	658	0.161
	إناث	5	3.54	%70.8			
التنوع	ذكور	8	3.49	%69.8	2.687	658	0.007
	إناث	2	3.65	%73			
احترام القوانين	ذكور	32	2.85	%57	0.001	658	0.999
	إناث	26	2.84	%56.8			
الحكمة	ذكور	10	3.47	%69.4	4.045	658	0.000
	إناث	1	3.69	%73.8			
صفاء الذهن	ذكور	17	3.34	%66.8	4.056	658	0.000
	إناث	3	3.63	%72.6			

تابع جدول رقم (4):

القيمة	الجنس	الرتبة	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية	قيمة t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
السعادة	ذكور	29	2.98	%59.6	1.827	658	0.092
	إناث	21	3.18	%63.6			
الاستقلالية	ذكور	25	3.13	%62.6	0.479	658	0.632
	إناث	23	3.10	%62			
صداقة حقيقية	ذكور	31	2.88	%57.6	0.289	658	0.773
	إناث	25	2.87	%57.4			
النجاح	ذكور	19	3.32	%66.4	0.005	658	0.996
	إناث	17	3.32	%66.4			
الأمن الوطني	ذكور	18	3.33	%66.6	1.917	658	0.056
	إناث	22	3.17	%63.4			
الجرأة	ذكور	17	3.34	%66.8	0.257	658	0.798
	إناث	16	3.33	%66.6			
حسن الخلق	ذكور	34	2.74	%54.8	0.283	658	0.778
	إناث	29	2.76	%55.2			
القوة الاجتماعية	ذكور	15	3.38	%67.6	0.775	658	0.439
	إناث	17	3.32	%66.4			
الحب الناضج	ذكور	30	2.90	%58	0.962	658	0.336
	إناث	28	2.81	%56.2			
المحافظة على البيئة	ذكور	13	3.41	%68.2	0.877	658	0.381
	إناث	8	3.47	%69.4			
الالتزام الديني	ذكور	28	3.03	%60.6	1.539	658	0.124
	إناث	24	2.91	%58.2			
النظافة	ذكور	33	2.84	%56.8	0.084	658	0.933
	إناث	27	2.83	%56.6			

تابع جدول رقم (4):

القيمة	الجنس	الرتبة	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية	قيمة t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
حب الاستطلاع	ذكور	9	3.48	%69.6	2.5	658	0.031
	إناث	12	3.39	%67.8			
السلام العالمي	ذكور	26	3.12	%62.4	0.292	658	0.770
	إناث	24	2.91	%58.2			
البراعة	ذكور	22	3.25	%65	0.931	658	0.352
	إناث	18	3.31	%66.2			
احترام التقاليد	ذكور	21	3.28	%65.6	0.727	658	0.468
	إناث	20	3.2	%64			
التساهل	ذكور	23	3.22	%64.4	2.078	658	0.038
	إناث	14	3.37	%67.4			
مساعدة الآخرين	ذكور	4	3.56	%71.2	0.420	658	0.675
	إناث	4	3.58	%71.6			
احترام الآباء	ذكور	11	3.46	%69.2	1.310	658	0.191
	إناث	13	3.38	%67.6			
العدالة الاجتماعية	ذكور	16	3.37	%67.4	0.901	658	0.368
	إناث	11	3.43	%68.6			
الإثارة	ذكور	12	3.42	%68.4	0.132	658	0.895
	إناث	11	3.43	%68.6			
الاهتمام بالصحة	ذكور	6	3.54	%70.8	1.160	658	0.246
	إناث	3	3.63	%72.6			
البحث عن الذات	ذكور	1	3.69	%73.8	0.768	658	0.443
	إناث	7	3.5	%70			
النزاهة	ذكور	24	3.15	%63	3.354	658	0.001
	إناث	15	3.36	%67.2			

تابع جدول رقم (4):

القيمة	الجنس	الرتبة	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية	قيمة t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الحرية	ذكور	7	3.5	70%	0.934	658	0.351
	إناث	9	3.45	69%			
الأمن العائلي	ذكور	20	3.29	65.8%	0.340	658	0.734
	إناث	19	3.22	64.4%			
النظام الاجتماعي	ذكور	35	2.5	50%	0.319	658	0.749
	إناث	30	2.46	49.2%			
الاستمتاع بالحياة	ذكور	37	2.46	49.2%	1.266	658	0.206
	إناث	32	2.44	48.8%			
التواضع	ذكور	16	3.37	67.4%	1.078	658	0.281
	إناث	10	3.44	68.8%			
حب القيادة	ذكور	27	3.04	60.8%	1.255	658	0.283
	إناث	25	2.87	57.4%			
المحافظة على الطبيعة	ذكور	36	2.47	49.4%	0.451	658	0.652
	إناث	31	2.45	49%			

يتبين من خلال الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لمنظومة القيم للذكور تراوحت بين (3.69 - 2.46)، كما تراوحت الأهمية النسبية للقيم جميعها بين (73.8% - 49.2%)، وتراوحت الأوساط الحسابية للمنظومة القيمية للإناث تراوحت بين (3.69 - 2.44)، كما تراوحت الأهمية النسبية للقيم جميعها بين (73.8% - 48.8%).

ويتبين من الجدول رقم (4) أن أشد الفروق قد بدت في قيمة الحكمة؛ إذ احتلت هذه القيمة المرتبة العاشرة عند الذكور؛ بينما احتلت المرتبة الأولى عند الإناث، بالإضافة إلى قيمة صفاء الذهن؛ وقد احتلت المرتبة السابعة عشرة عند الذكور؛ بينما احتلت المرتبة الثالثة عند الإناث. وجاءت قيمة الثروة بالمرتبة الخامسة عند الذكور؛ بينما جاءت في المرتبة الثامنة عند الإناث، أما قيمة النزاهة؛ فقد جاءت في المرتبة

الرابعة والعشرين عند الذكور؛ بينما جاءت في المرتبة الخامسة عشرة عند الإناث، وجاءت قيمة حب الاستطلاع بالمرتبة التاسعة عند الذكور؛ واحتلت المرتبة الثانية عشرة عند الإناث، واحتلت قيمة التنوع المرتبة الثامنة عند الذكور؛ في حين احتلت المرتبة العاشرة عند الإناث، أما قيمة التسامح فقد احتلت المرتبة الثالثة والعشرين عند الذكور؛ بينما احتلت المرتبة الرابعة عشرة عند الإناث.

أما بقية القيم فلم يظهر بين ترتيب متوسطاتها فروقاً دالة إحصائياً لكل من الذكور والإناث، ولعل الاختلافات الدالة إحصائياً في ترتيب القيم وأهميتها النسبية؛ تشير إلى الاختلاف والتميز في التنشئة الأسرية للذكر والأنثى في الأسرة الأردنية؛ وقد تركز التنشئة الأسرية للذكور على الاستقلالية، والعمل، والاعتماد على الذات؛ بينما تركز التنشئة الأسرية للإناث في الأسرة الأردنية على تنشئة الأنثى على أدوار تتناسب مع طبيعتها باعتبارها أنثى؛ إذ انسجمت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (البطش، وعبد الرحمن، 1990)، ودراسة (هنا، 1986)، ومن جهة أخرى نلاحظ توافق بين بعض قيم الذكور والإناث؛ وهذا يدل على انفتاح المرأة على المجتمع، وتقاسمها دور الرجل في مجال العمل، والانجاز، والمشاركة في بناء المجتمع؛ في جميع المجالات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والعسكرية، والقضائية جميعها.

### ثانياً: مكان السكن

تبين من نتائج فحص الفروق بين متوسطات رتب القيم لدى الذكور والإناث أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في ترتيب القيم التالية: الثروة، والنظافة، والنجاح، واحترام التقاليد، والسلام العالمي، والجرأة، وصفاء الذهن، والبحث عن الذات؛ إذ تراوحت قيم (F) لهذه القيم بين (3 - 7.537)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ )، أما بقية القيم؛ فلم يظهر فروقاً دالة إحصائياً في متوسطات ترتيبها لكل من طلبة المدينة، والريف، والبادية كما هو مبين في الملحق رقم (2). والجدول رقم (5) يبين الأوساط الحسابية والأهمية النسبية ورتب القيم لطلبة المدينة والريف والبادية.



الجدول رقم (5)

الأوساط الحسابية والأهمية النسبية للقيم لمتغير مكان السكن مرتبة تنازلياً حسب الوسط

الحسابي والأهمية النسبية للقيمة

القيمة	ترتيبها	الوسط	الأهمية النسبية	القيمة	ترتيبها	الوسط	الأهمية النسبية
الثروة	1	3.67	%73.4	مساعدة الآخرين	1	3.83	%76.6
النظافة	2	3.63	%72.6	الحكمة	2	3.82	%76.4
النجاح	3	3.61	%72.2	احترام التقاليد	3	3.75	%75
مساعدة الآخرين	4	3.57	%71.4	الثروة	3	3.75	%75
التنوع	5	3.56	%71.2	العدالة	4	3.67	%73.4
الاهتمام بالصحة	6	3.55	%71	البحث عن الذات	5	3.66	%73.2
الحكمة	7	3.54	%70.8	العدالة الاجتماعية	6	3.65	%73
البحث عن الذات	8	3.53	%70.6	الأمن العائلي	7	3.63	%72.6
الحرية	9	3.51	%70.2	الجرأة	8	3.62	%72.4
الإبداع	10	3.49	%69.8	حب الاستطلاع	9	3.58	%71.6
الإثارة	11	3.48	%69.6	التواضع	10	3.57	%71.4
احترام الآباء	12	3.45	%69	النزاهة	11	3.55	%71
حب الاستطلاع	13	3.44	%68.8	احترام الآباء	12	3.50	%70
صفاء الذهن	13	3.44	%68.8	الأمن الوطني	13	3.49	%69.8
العدالة	14	3.43	%68.6	حسن الخلق	14	3.48	%69.6
العدالة الاجتماعية	15	3.43	%68.4	النظافة	14	3.48	%69.6
الحفاظ على البيئة	15	3.42	%68.4	الذكاء	15	3.47	%69.4
التواضع	16	3.41	%68.2	التسامح	17	3.40	%68
القوة الاجتماعية	17	3.38	%67.6	الاستقلالية	17	3.39	%67.8
الجرأة	18	3.37	%67.4	البحث عن الذات	18	3.33	%66.6
الذكاء	19	3.32	%66.4	النجاح	19	3.32	%66.4
الأمن العائلي	20	3.31	%66.2	حب القيادة	19	3.32	%66.4
البراعة	21	3.30	%66	الحرية	20	3.31	%66.2
الأمن الوطني	22	3.29	%65.8	الاستقلالية	21	3.30	%66
احترام التقاليد	23	3.27	%65.4	النجاح	22	3.29	%65.8
التسامح	24	3.26	%65.2	الثروة	23	3.26	%65.2
النزاهة	25	3.25	%65	العدالة الاجتماعية	24	3.22	%64.4
الاستقلالية	26	3.21	%64.2	الصدق الحقيقية	22	3.29	%65.8
				الثروة	23	3.26	%65.4
				صفاء الذهن	24	3.26	%65.2
				السعادة	25	3.18	%63.6
				التسامح	26	3.09	%61.8
				الأمن الوطني	26	3.20	%64

تابع جدول رقم (5):

القيمة	ترتيبها	الوسط	الأهمية النسبية	القيمة	ترتيبها	الوسط	الأهمية النسبية
السلام العالمي	27	3.11	%62.2	الإثارة	27	2.98	%59.6
السعادة	28	3.10	%62	الإثارة	28	2.89	%57.8
حب القيادة	29	3.07	%61.4	العاطفة الناضجة	29	2.82	%56.4
الالتزام الديني	30	2.99	%59.8	الحفاظ على الطبيعة	30	2.79	%55.8
العاطفة الناضجة	31	2.98	%59.6	البراعة	31	2.75	%55
الالتزام بالقوانين	32	2.91	%58.2	الذكاء	32	2.70	%54
الصدقة الحقيقية	33	2.89	%57.8	الاستمتاع بالحياة	33	2.67	%53.4
المعاملة بالمثل	34	2.85	%57	النظافة	34	2.58	%51.6
حسن الخلق	35	2.84	%56.8	الالتزام الديني	35	2.33	%46.6
النظام الاجتماعي	36	2.83	%56.6	الحفاظ على البيئة	36	2.17	%43.4
الحفاظ على الطبيعة	37	2.77	%55.4	الإبداع	37	2.10	%42
الاستمتاع بالحياة	38	2.47	%49.4	السلام العالمي	38	2.08	%41.6

يتبين من خلال الجدول رقم (5) أن الأوساط الحسابية للمنظومة القيمية للطلبة الذين يقطنون المدن تراوحت بين (3.67 - 2.47)، وتراوحت الأهمية النسبية للقيم جميعها بين (73.4% - 49.4%)، وتراوحت الأوساط الحسابية للمنظومة القيمية للطلبة الذين يقطنون الريف بين (3.83 - 2.08)، وتراوحت الأهمية النسبية للقيم جميعها بين (76.6% - 41.6%)، وتراوحت الأوساط الحسابية للمنظومة القيمية للطلبة الذين يقطنون البادية بين (3.70 - 2.79)، كما تراوحت الأهمية النسبية للقيم جميعها بين (74% - 55.8%).

ويتبين من الجدول رقم (5) أن قيمة الثروة قد احتلت المرتبة الأولى للطلبة المدينة، في حين احتلت المرتبة الثالثة لطلبة الريف، واحتلت المرتبة الثالثة والعشرين لطلبة البادية، واحتلت قيمة النظافة المرتبة الثانية عند طلبة المدينة والمرتبة الرابعة عشر عند طلبة الريف، في حين احتلت المرتبة الرابعة والثلاثين عند طلبة البادية، وجاءت قيمة النجاح في المرتبة الثالثة عند طلبة المدينة وفي المرتبة الثامنة عشرة عند طلبة الريف واحتلت المرتبة الثانية والعشرين عند طلبة البادية، واحتلت قيمة احترام التقاليد المرتبة

الثالثة والعشرين عند طلبة المدينة والرتبة الثالثة عند طلبة الريف، في حين احتلت المرتبة السادسة عند طلبة البادية.

وجاءت قيمة السلام العالمي في المرتبة السابعة والعشرين عند طلبة المدينة والمرتبة الثامنة والثلاثين والأخيرة عند طلبة الريف والبادية، واحتلت قيمة الجرأة المرتبة الثانية عند طلبة البادية والمرتبة الثامنة عشر؛ في حين احتلت المرتبة الثامنة عشرة عند طلبة المدينة، أما قيمة صفاء الذهن فقد احتلت المرتبة الثالثة عند طلبة البادية، والمرتبة الثالثة عشرة عند طلبة المدينة في حين احتلت المرتبة الرابعة والعشرين عند طلبة الريف، أما بقية القيم فلم تظهر فروق دالة إحصائياً بين متوسطات ترتيبها لكل من طلبة المدينة والريف والبادية.

وبالنظر إلى الاختلافات الدالة إحصائياً في متوسطات رتب القيم وأهميتها النسبية؛ فإنها تشير إلى الاختلاف في طبيعة كل مجتمع؛ إذ تركز التنشئة الأسرية في البادية على مساعدة الآخرين، والحرية، والاستقلالية، والاعتماد على النفس، والجرأة، بينما تركز التنشئة الأسرية في الأسرة الريفية على احترام التقاليد، والأمن الأسري، وهذا يدل على التوازن الداخلي لكل مجتمع وخصوصيته واحترامه لذاته.

أما التنشئة الأسرية في المدينة؛ فتركز على العمل وكسب المال، والبحث عن الذات، والنجاح والإنجاز، بفعل نشاطاتها ووظائفها الاقتصادية، وأما التوافق في ترتيب بعض القيم لدى كل من قاطني المدينة والقرية والبادية؛ فيشير إلى تعدد وسائل الاتصال، والإدماج الاجتماعي؛ سواء أكان عن طريق الالتحاق بالدراسة في الجامعات، أو عن طريق العمل، بالإضافة إلى المساحة الجغرافية الصغيرة نسبياً للمجتمع الأردني، وتوسع الخطط التنموية المستمرة لجميع مناطق الريف والبادية، مما يجعل المناطق الريفية والبادية أقرب إلى المدينة؛ الأمر الذي يؤدي إلى تكوين نسيج اجتماعي متماسك ومتشابه إلى حد ما؛ على الرغم من الاختلافات الخصوصية لكل من مجتمع المدينة والريف والبادية، وبشكل عام اتفقت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (البطش، وعبد الرحمن، 1990).

### الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج؛ يتوصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

1. عكست نتائج هذه الدراسة منظومة القيم السائدة لدى طلبة الجامعة.
2. جاءت منظومة القيم لدى الطلبة متوافقة مع قيم المجتمع الأردني.
3. الاختلافات في منظومة القيم لمتغير الجنس ومكان السكن عكست يدل على التوازن الداخلي لكل مجتمع وخصوصيته واحترامه لذاته.
4. أظهرت الدراسة أن هناك بعض القيم قد احتلت المرتبة الأولى لمنظومة القيم للطلبة في ضوء متغيرات الدراسة، بما يتناسب مع طبيعة الدور الاجتماعي، والتنوع الثقافي.

وفي ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها يوصى الباحثون بإجراء المزيد من الدراسات حول بالقيم التي تتناول متغيرات أخرى من مثل: العمر، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي، والجنسية، والاختلافات بين منظومة القيم في المجتمعات العربية والمجتمعات الغربية وعلاقتها بالعمولة.

## المراجع:

- أبيض، ملكة. (1984). الثقافة وقيم الشباب، دمشق: منشورات وزارة الثقافة السورية.
- أحمد، غريب وعبد المعطي، عبد الباسط. (1987). مجتمع القرية، دراسات وبحوث، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- استيتية، دلال، وصبحي، تيسير. (2002). دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر 11 (21) 129 - 165.
- أنور، محمد. (1993). الانفتاح وتغير القيم في مصر، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- بركات، حلیم. (1991). المجتمع العربي المعاصر، بحث استطلاعي اجتماعي، ط4، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- البطش وعبد الرحمن. (1990). البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، مج 17 - أ، ع3، ص 93 - 136.
- بكرة، عبد الرحيم. (1993). الوعي الترموي والقيم الإنتاجية لدى طلاب وطالبات الجامعة: دراسة تقويمية، دراسات تربوية، القاهرة: رابطة التربية الحديثة، 8 (49) 119 - 151.
- بنجر، آمنة. (1999). القيم الإسلامية الواجب إكسابها للطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال: دراسة ميدانية بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة في أصول التربية قسم التربية، كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض.
- خزعلي، قاسم محمد. (2009). التصور الإسلامي للقيم في الفلسفات التربوية الوضعية، مجلة علوم إنسانية، السنة السادسة، العدد 41، On Line: www.ulum.nl.
- ذياب، فوزية. (1966). القيم والعادات الاجتماعية، بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة، القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.

الرشيد، حمد. (2000). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت: دراسة ميدانية، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت 14(56) 13 - 63.

زاهر، ضياء الدين. (1984). القيم في العملية التربوية، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.

السرحدان، محمود. (1994). الصراع القيمي لدى الشباب العربي، دراسة حالة الأردن، عمان: المكتبة الوطنية.

السماطوي، نبيل. (1974). البناء النظري لعلم الاجتماع، الإسكندرية: دار الكتاب الجامعي.

شهاب، منى. (1989). القيم العلمية لدى معلمة العلوم أثناء إعدادها بكلية البنات: دراسة تتابعية، مجلة العلوم الحديثة (3) 40 - 71.

الشيخ، سوسن. (1997). قيم وسلوك المرؤوسين كمتغير وسيط بين قيم وسلوك الرؤساء والفاعلية التنظيمية: بحث ميداني إسلامي، المجلة العلمية لكلية التجارة، فرع جامعة الأزهر للبنات، العدد (14) القاهرة، ص 1 - 84.

العزام، إدريس. (1998). بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي، دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (1)، المجلد 17 الكويت، ص 69 - 94.

عقل، محمود. (2001). القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية: الواقع، دليل المعلم، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عقيل، حسين، وأبو الثمن، عز الدين. (2001). التصنيف القيمي للعولمة، مصر: منشورات دار مالطا.

العمرى، خالد، وجرادات، ضرار، ونشواتي، عبد المجيد. (1985). المنظومة القيمية: دراسة الارتباطات القانونية لبعض العوامل المؤثرة فيها، أبحاث اليرموك، مج 1، ع 1، ص 119، 143.

- عويدات، عبدالله. (1990). توجهات القيم لدى طلبة الجامعة الأردنية، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، مج 18(3)، 205-240.
- القرعان، خلود. (2008). وسائل الاتصال وأثرها على بعض قيم الطلبة الجامعيين في المجتمع الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك.
- محروس، محمد، وإبراهيم، خليفة. (1992). "تنمية القيم العلمية لدى طلاب الجامعة" بحث مقدم لمؤتمر التربية والنظام العالمي الجديد خلال الفترة 20 - 22 / يناير.
- يوسف، محمد. (1990). الفروق في القيم بين المواطنين والوافدين من الجنسين في دولة الإمارات، قراءات في علم النفس الاجتماع، المجلد الخامس، ص 57-72.
- هنا، عطية محمود. (1986). (القيم) دراسة تجريبية مقارنة، القاهرة: المطبعة العالمية.
- Bennett, W., Stadt, R. and Karmos, J. (1997). Values preferences by gender for nontraditional college students between 1992&1982. Counseling and Values. 41: 246-252.
- Goodwin. J. N. (1973). Values Patterns among Students of Four Missouri Colleges. PhD. Dissertation. University of Missouri.
- Hofstad, G. (1990). Measuring organizational cultures: A qualitative and quantitative study across twenty cases. Administrative Science Quarterly. 35(2): 286-316.
- Huntley, C. W. and Davis, E (1983). Undergraduate study of value scores as predictors of occupation 25 years later. Journal of Personality and Social Psychology. 45: 1148-1155.
- Kakavoulis, A., and Forrest, j. (1999). Attitudes and values in sexual behaviors and sex Education: A cross-cultural study among university students in Greece and Scotland. International Review of Education. 45(2): 137-151.
- Kluckhonn, c. (1962). Values and Value – Orientation in the Theory of Action. In: Parsons, T. and Shils, E.A. (eds), Toward a General Theory of Action. Mass Harvard Univ. Press, Cambridge. p. 395.
- Parsons, Talcott. (1964). Social Structure and Personality. The free press, New York.
- Patrick, E.C. and Boris, W. B. (2003). Personal value systems and decision making styles of public managers. Public Personnel Management. 32(1): 155-180.

- 
- Rokeach, M, (1973). The Nature of Human Values. The free press, New York.
- Schwartz S.H. and bilsky, w. (1987). Toward a universal psychological structure of Human values. Journal of Personality and Social Psychology. 53(3): 550 -562.
- Schwartz, S. H. (1992). Universals in the content and structure of values: Theoretical advances and empirical Tests in 20 Countries. In Zanna, M. (Ed.), Advances in Experimental Social Psychology. Academic Press, Boston.
- Tyler, John D. and Suan, Lance V. (1990). Mental health values differences between Native American and Caucasian American college students. Journal of Rural Community Psychology. 11(2): 17-29.



ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي/ عزيزتي الطالب، الطالبة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم المفضلة لديك؛ لذا نرجو منك قراءة كل فقرة من فقرات المقياس؛ واختيار البديل الذي تراه مناسباً من وجهة نظرك؛ علماً بأن إجاباتك ستعامل بمنتهى السرية، ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي. وتقبلوا بفائق الاحترام.

الباحثون

المتغيرات الديمغرافية:

- الجنس: 1. ذكر 2. أنثى
- مكان السكن: 1. مدينة 2. قرية 3. مخيم 4. بادية
- الكلية: 1. علمية 2. إنسانية
- المستوى الدراسي: 1. أولى 2. ثانية 3. ثالثة 4. رابعة

فقرات المقياس:

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق بشدة	غير موافق
1	أهتم بالأفكار الجديدة التي تقود إلى الإبداع؛ وأحب عمل الأشياء بطريقتي الخاصة.				
2	أحرص على أن أكون غنياً؛ وأحب امتلاك الكثير من المال؛ والأشياء غالية الثمن.				
3	أعتقد أنه من المهم أن يعامل الأفراد جميعهم في العالم بالتساوي؛ وأحب العدالة لأي فرد؛ حتى الذين لا أعرفهم.				
4	أحب أن أظهر قدراتي للآخرين؛ وأحب أن يظهر الآخرون إعجابهم بذلك.				
5	من المهم أن أعيش في محيط آمن؛ وتجنب أي شيء خطر يهدد أمني.				

تابع ملحق رقم (1):

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
6	أفضل عمل الأشياء المختلفة في حياتي؛ وأحاول عمل الأشياء الجديدة.				
7	على الآخرين أن يعملوا ما يطلب منهم؛ وعلى جميعهم اتباع القوانين في الأوقات جميعها؛ حتى ولو لم يراقبهم أحد.				
8	من الأفضل أن استمع إلى الآخرين والمختلفين عني بأفكارهم؛ حتى لو لم أتفق معهم فيجب علي تفهمهم.				
9	أعتقد أنه ينبغي عدم السؤال لأكثر مما أعرف؛ وعلى الأفراد الاكتفاء بما يملكون من معلومات.				
10	أتطلع لأي فرصة للاستمتاع؛ ومن المهم لي عمل الأشياء التي تقود إلى السعادة.				
11	من المهم أن اتخذ القرارات بنفسي؛ وأفضل الحرية في التخطيط واختيار النشاطات بنفسي.				
12	من المهم جداً لي أن أساعد الأشخاص المحيطين بي؛ وأسعى لمزيد العون للآخرين.				
13	أسعى أن أكون ناجحاً في حياتي؛ وأتمنى ذلك للآخرين.				
14	من المهم أن يكون بلدي آمناً وخالياً من التهديدات داخلياً وخارجياً؛ وأن يكون النظام في بلدي محمياً.				
15	أحب المجازفة؛ ودائماً أبحث عن المغامرة.				
16	أفضل دائماً أن أكون واضحاً؛ وأتجنب الأشياء الخاطئة التي يقوم بها الآخرين.				
17	من المهم أن أكون شجاعاً؛ وأن أعلم الآخرين بذلك؛ وأطلب منهم عمل ما يقولون.				
18	من المهم أن أخلص لأصدقائي؛ وأن أكرس نفسي لهم.				
19	أعتقد أن الأفراد يجب عليهم الاعتناء بالطبيعة؛ والبيئة المحيطة بهم.				
20	الاعتقادات الدينية مهمة؛ وأحاول أن أعمل ما ينسجم مع ذلك.				
21	من المهم أن أرتب الأشياء وأنظفها؛ ولا أحب الفوضى في ذلك.				
22	أعتقد أنه من المهم أن أعنتي بالأشياء؛ كالاعتناء بالتحف؛ وأحاول أن أرتب الأشياء دائماً.				

تابع ملحق رقم (1):

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
23	أعتقد أن على الأفراد في العالم أن يعيشوا بانسجام؛ وأن يشجعوا ثقافة السلام عالمياً.				
24	أفكر دائماً بأن أكون طموحاً؛ وأحب أن أظهر أنني قادر على ذلك.				
25	أعتقد أنه يجب عمل الأشياء بطريقة تقليدية؛ واتباع الأشياء التقليدية التي تعلمتها.				
26	أعتقد أن الاستمتاع بالحياة شيء مهم؛ وينبغي تجنب الأشياء التي تقسد ذلك.				
27	من المهم أن استجيب لحاجات الآخرين؛ وأحب دعم الأفراد الذين أعرفهم.				
28	أفضل أن أكون مطيعاً؛ وأعتقد أنه ينبغي دائماً إطاعة الوالدين وكبار السن.				
29	ينبغي على أي فرد أن يتعامل بعدالة؛ ومن المهم لكل فرد أن يدافع عن ذلك في مجتمعه.				
30	أحب المفاجآت؛ وأفضل الأشياء المثيرة في حياتي.				
31	أحاول جاهداً أن أتجنب الأمراض؛ وأن أبقى بصحة جيدة.				
32	أحب أن أنطلق في الحياة؛ وأسعى لعمل الأفضل أكثر من الآخرين.				
33	أحرص على التسامح مع الأفراد الذين اخطئوا معي؛ وأحاول رؤية الايجابيات لديهم؛ وليس السلبيات.				
34	أحرص على الاستقلالية؛ وأفضل دائماً أن اعتمد على نفسي.				
35	أهتم بوجود حكومة مستقرة؛ وأهتم بحماية النظام في بلدي.				
36	أحرص على أن أكون مهذباً عند التعامل مع الآخرين؛ وأفضل عدم إغضابهم.				
37	أفضل امتلاك أوقات سعيدة؛ وتأخيرها.				
38	أحب أن أكون متواضعاً؛ ولا أحب لفت انتباه الآخرين.				
39	أحب أن أتخذ القرارات بنفسني؛ لأكون قيادياً.				
40	أتكيف دائماً مع الطبيعة؛ وأنسجم معها؛ وعلى الأفراد عدم الإخلال بها.				

## ملحق رقم (2)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات رتب القيم في ضوء متغير مكان السكن  
(مدينة، ريف، بادية)

القيمة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الإبداع	بين المجموعات	4.454	2	2.227	2.703	.068
	داخل المجموعات	541.272	657	.824		
	الكلية	545.726	659			
الثروة	بين المجموعات	6.431	2	3.216	7.537	.001
	داخل المجموعات	280.313	657	.427		
	الكلية	286.744	659			
العدالة	بين المجموعات	.815	2	.408	.592	.553
	داخل المجموعات	451.929	657	.688		
	الكلية	452.744	659			
الذكاء	بين المجموعات	2.112	2	1.056	1.657	.192
	داخل المجموعات	418.632	657	.637		
	الكلية	420.744	659			
المعاملة بالمثل	بين المجموعات	.225	2	.113	.247	.781
	داخل المجموعات	300.084	657	.457		
	الكلية	300.309	659			
التنوع	بين المجموعات	.815	2	.408	.787	.456
	داخل المجموعات	340.433	657	.518		
	الكلية	341.248	659			
احترام القوانين	بين المجموعات	.259	2	.129	.146	.864
	داخل المجموعات	583.644	657	.888		
	الكلية	583.903	659			
الحكمة	بين المجموعات	.812	2	.406	.850	.428
	داخل المجموعات	314.000	657	.478		
	الكلية	314.812	659			

تابع ملحق رقم (2):

القيمة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
صفاء الذهن	بين المجموعات	4.991	2	2.4955	3.017	.048
	داخل المجموعات	543.238	657	.827		
	الكلي	547.350	659			
سعادة	بين المجموعات	1.912	2	.956	.942	.390
	داخل المجموعات	666.541	657	1.015		
	الكلي	668.453	659			
استقلالية	بين المجموعات	5.484	2	2.742	3.013	.050
	داخل المجموعات	597.842	657	.910		
	الكلي	603.326	659			
صداقة حقيقية	بين المجموعات	.042	2	.021	.020	.981
	داخل المجموعات	702.534	657	1.069		
	الكلي	702.576	659			
نجاح	بين المجموعات	7.348	2	3.674	3.573	.029
	داخل المجموعات	675.650	657	1.028		
	الكلي	682.998	659			
امن وطني	بين المجموعات	1.179	2	.590	.596	.551
	داخل المجموعات	649.730	657	.989		
	الكلي	650.909	659			
جرأة	بين المجموعات	3.985	2	1.9925	3.127	.041
	داخل المجموعات	418.255	657	.637		
	الكلي	421.544	659			
حسن الخلق	بين المجموعات	.476	2	.238	.199	.819
	داخل المجموعات	785.177	657	1.195		
	الكلي	785.653	659			
القوة الاجتماعية	بين المجموعات	.523	2	.261	.310	.733
	داخل المجموعات	553.653	657	.843		
	الكلي	554.176	659			

تابع ملحق رقم (2):

القيمة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الحب الناضج	بين المجموعات	4.597	2	2.298	2.269	.104
	داخل المجموعات	665.639	657	1.013		
	الكلية	670.236	659			
المحافظة على البيئة	بين المجموعات	.374	2	.187	.265	.767
	داخل المجموعات	463.557	657	.706		
	الكلية	463.932	659			
الالتزام الديني	بين المجموعات	.695	2	.347	.403	.668
	داخل المجموعات	566.122	657	.862		
	الكلية	566.817	659			
النظافة	بين المجموعات	9.937	2	4.968	4.333	.014
	داخل المجموعات	753.372	657	1.147		
	الكلية	763.309	659			
حب الاستطلاع	بين المجموعات	.229	2	.115	.189	.828
	داخل المجموعات	398.915	657	.607		
	الكلية	399.144	659			
السلام العالمي	بين المجموعات	5.899	2	2.949	4.596	.010
	داخل المجموعات	421.610	657	.642		
	الكلية	427.509	659			
البراعة	بين المجموعات	4.535	2	2.268	2.592	.076
	داخل المجموعات	574.827	657	.875		
	الكلية	579.362	659			
احترام التقاليد	بين المجموعات	5.912	2	2.956	3.144	.039
	داخل المجموعات	617.385	657	.940		
	الكلية	622.659	659			
التساهل والتسامح	بين المجموعات	3.527	2	1.764	2.421	.090
	داخل المجموعات	478.732	657	.729		
	الكلية	482.259	659			

تابع ملحق رقم (2):

القيمة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
مساعدة الآخرين	بين المجموعات	.410	2	.205	.385	.681
	داخل المجموعات	349.522	657	.532		
	الكلي	349.932	659			
احترام الآباء	بين المجموعات	3.041	2	1.520	2.637	.072
	داخل المجموعات	378.753	657	.576		
	الكلي	381.794	659			
العدالة الاجتماعية	بين المجموعات	1.558	2	.779	1.095	.335
	داخل المجموعات	467.587	657	.712		
	الكلي	469.145	659			
الإثارة	بين المجموعات	2.297	2	1.149	1.157	.315
	داخل المجموعات	652.180	657	.993		
	الكلي	654.477	659			
الاهتمام بالصحة	بين المجموعات	.755	2	.378	.855	.426
	داخل المجموعات	290.243	657	.442		
	الكلي	290.998	659			
البحث عن الذات	بين المجموعات	3.977	2	1.988	3.171	.033
	داخل المجموعات	411.617	657	.627		
	الكلي	414.994	659			
النزاهة	بين المجموعات	1.402	2	.701	1.603	.202
	داخل المجموعات	287.301	657	.437		
	الكلي	288.703	659			
الحرية	بين المجموعات	.291	2	.145	.294	.745
	داخل المجموعات	324.558	657	.494		
	الكلي	324.848	659			
الأمن العائلي	بين المجموعات	.150	2	.075	.107	.898
	داخل المجموعات	459.236	657	.699		
	الكلي	459.386	659			

تابع ملحق رقم (2):

القيمة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
النظام الاجتماعي	بين المجموعات	5.724	2	2.862	2.665	.070
	داخل المجموعات	705.512	657	1.074		
	الكلية	711.236	659			
الاستمتاع بالحياة	بين المجموعات	4.925	2	2.463	1.972	.140
	داخل المجموعات	820.584	657	1.249		
	الكلية	825.509	659			
التواضع	بين المجموعات	1.173	2	.587	.847	.429
	داخل المجموعات	455.227	657	.693		
	الكلية	456.400	659			
حب القيادة	بين المجموعات	.502	2	.251	.284	.753
	داخل المجموعات	581.224	657	.885		
	الكلية	581.726	659			
المحافظة على الطبيعة	بين المجموعات	.329	2	.165	.143	.867
	داخل المجموعات	756.415	657	1.151		
	الكلية	756.744	659			



## **Prevailing Values System among Al-Balqa Applied University's Students**

**Majed Mohammed Al- khayat, Madher Mohammed Attiat, and  
Ghaleb Abed Al- Arabeat,**  
Balqa Applied University, Al-sult, Jordan

### **Abstract:**

This study aimed to identify the nature of the prevailing values system among Al-Balqa Applied University's students. The work applied arabic translated Schwartz values scale to a sample of (660) students. The results showed that the most important values among students were; health care, helping others, wisdom, national security, intelligence and creativity, religious, commitment, curiosity, freedom, independence, self-fulfillment, justice and respect for parents.

The researcher's recommend further studies on the values at other variables such as : age, economic level and educational level.

**Key Words:** Schwartz scale, Undergraduate student values, values system.